

إعراب القرآن الكريم - الدرس الثاني ((سورة الإخلاص))

محمد حسن عثمان

ان نزل به الروح الامين. نزلنا بديننا بلسان عربي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق - [00:00:00](#)

حصرها لا يحسب رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين وبعد فبمشيئة الله جل وعلا - [00:00:57](#)

اعربوا سورة الاخلاص قبل الاعراب ينبغي لنا ان نوضح معانيها وان نبين فضلها سورة الاخلاص سورة مكية وقيل مدنية وهي اربع ايات وخمس عشرة كلمة سبعة واربعون حرفا ولها اسماء - [00:01:13](#)

كثيرة وكثرة الاسماء تدل على شرف المسمى عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وارضاه ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له - [00:01:41](#)

وكأن الرجل يتقلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن اخرج البخاري وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه - [00:02:05](#)

ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم فقالوا اينما يطيق ذلك يا رسول الله فقال قل هو الله احد الله الصمد ثلث القرآن اخرج مسلم عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:02:26](#)

الى سميت هذه الصورة بسورة الاخلاص اما لانها خالصة بالله تعالى في صفته او لان قارئها قد اخلص لله التوحيد سببه نزول هذه الصورة ان بعض المشركين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد - [00:02:54](#)

صف لنا ربك امن ذهب هو ام من فضة ام من زبرجد ام من ياقوت فنزلت السورة الكريمة اخرج الترمذي عن ابي ابن كعب رضي الله عنه وارضاه نأتي الان الى تفسير معاني - [00:03:19](#)

الايات في هذه السورة الكريمة قل هو الله احد قل هو الله احد احد بمعنى واحد واصله وحل قلبت الهمزة قلبت الواو همزة لوقوعها طرفا في اول كلمة يعني واحد صلاة احد - [00:03:44](#)

طيب قل هو الله احد يعني الله هو الواحد الاحد الذي لا نظير له الذي نال لا نظير له ولا وزير ولا شبيه ولا عدل لانه الكامل في جميع صفاته وافعاله - [00:04:09](#)

وهو جل وعلا واحد احد ليس كما يعتقد النصارى بالتثليس الاب والابن والروح القدس ولا كما يعتقد المشركون بتعدد الالهة الله الصمد. قال ابن عباس رضي الله عنهما هو الذي يصمد اليه في الحاجات - [00:04:29](#)

يعني يلجأ اليه في الحاجات كما قال عز وجل ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون طيب الله الصمد لم يلد ولم يولد وذلك لان مشركي العرب قالوا الملائكة بنات الله - [00:04:48](#)

وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله فكذبهم الله عز وجل جميعا ونفى عن نفسه ما قال بقوله لم يلد لم يولد كما ولد عيسى وعزيز ولم يولد - [00:05:09](#)

معناه من من ولد له كان له من ولد كان له والد فنفي عنه احاطة النسب من جميع الجهات وهو الاول الذي لم يتقدمه والد كان عنه وهو الاخر الذي لم يتأخر عنه ولد يكون عنه - [00:05:28](#)

والفعل يلد اصلها يولد يولد وقعت الواو الساكنة بين عدوتيه. يعني بين الفتحة والكسرة فحذفت تخفيفا وصارت يلد ولم تحذف

يولد لانها لم تقع بين عدوتيه يعني الواو اذا كانت ساكنة ووقعت بين فتحة وكسرة تحذف - 00:05:47

كما قال تعالى لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد يعني لم يكن له مكافئ ولا مماثل ولا مشابه. في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله
جل وعلا - 00:06:09

طيب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبنني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك. فاما تكذيبه اياي فقله لن يعيدني كما بدأتي - 00:06:27

وليس اول الخلق باهون علي من اعادته. واما شتمه اياي فقله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الان نأتي الى اعراب السورة الكريمة - 00:06:44

قل هو الله احد قل فعل امر مبني على السكون قل فعل امر مبني على السكون الفاعل مستتر وجوبا تقديره انت. نكتب الآية ونعربها بمشيئة الله جل وعلا قل قل هو - 00:07:06

الله احد كل الفعل امر مبني على السكون. لماذا بني على السكون لانه صحيح الآخر. اي امر كان صحيح الآخر يبني عليها سكون مسل استقيم مسل فسبح اذهب الفاعل هنا مستتر وجوبا تقديره انت - 00:07:34

طيب هو ده ضمير الشأن ضمير الشأن يفسر بعده بجملة اسمية هو هو الله احد. عادة ضمير يفسر بما قبله يعني اذا قلنا مسلا زيد علمه غزير او علمه كثير - 00:07:55

علمه عايد على زيد الضمير يفسر بما قبله لكن ضمير الشأن يفسر بما بعده يعني الحل والشأن الله احد وهو تعرب مبتدأ ده ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ - 00:08:15

الله لفظ الجلالة. دا المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. احد خبر المبتدأ الثاني هذه الجملة الاسمية وهي المكونة من مبتدأ وخبر في محل رفع خبر المبتدأ الاول اللي هو هو - 00:08:33

طيب وهذه جملة تسمى جملة استئنافية ليس لها محل من الاعراب يعني هو الله احد قل هو الله احد هذه جملة استئنافية والجملة الاستئنافية ليس لها محل - 00:08:52

من الاعراب طيب قل هو الله احد بعد ذلك قال الله الصمد الله الصمد ايضا جملة مستأنفة الله لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. الصمد قلنا الذي يصمد اليه في الحوائج - 00:09:08

او في النوائب الصمد خبر لفظ الجلالة هذه جملة اسمية مستأنفة فنفي يعني ليس لها يعني مستتلفة ليس لها محل من الاعراب ايضا لانها جملة استئنافية الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لم - 00:09:37

نعم لا يعني الله الصمد ممكن تكون هذه الجملة خبا يعني جملة خبر او خبر ثاني اللي هو الله الصمد لا لا لا الله الصمد الله لفظ الجلالة المبتدأ والصمد هو خبر - 00:10:03

الخبر هو الجزء الذي تقوم به الفائدة. الله الصمد لا لا لا الله الصمد جملة اسمية من كان مبتدأ وخبر الله الصمد. وهذه جملة مستأنفة ليس لها محل من الاعراب. ويمكن - 00:10:29

ان تعرب خبر ثاني ما احنا عندنا الله احد خبر هو الله الصمد خبر ثاني يعني يمكن ان تكون لها محل من الاعراب اذا جعلت خبرا ثانيا للضمير هو وليس لها محل من اعراب اذا جعلت مستأنفة - 00:10:48

لم يجد لم حرف لنفي المضارع وقلب زمنه ماضي حرف لنفي المضارع وقلب زمنه ماضي لم يلد وكنا يلد اصلها يولد يولد وقعت الواو بين عدوتيهما بين الفتحة والكسرة فحذفت فصارت يلد - 00:11:07

قالت فعل مضارع مجزوما بلم علامة الجزم السكون ودي علامة اصلية للجذب اين فاعل يلد؟ هو يعود على لفظ الجلالة سبحانه وتعالى؟ لم يلد لم يلد طيب المفعول محذوف يعني لم يلد احدا - 00:11:27

فهمتوا ولا لأ مفعول محذوف وهذه الجملة الفعلية مستأنفة الجملة الفعلية ايه يا شيخنا يعني استئنافية زي الله الصمد ويمكن ان تكون في محل رفع خبر ثالث لهو لان الخبر يتعدد يا شيخنا - 00:11:48

خبر ايه يتعدد خلاص فمممكن الله احد خبر اول الله الصمد. خبر ثاني لم يلد. ها؟ خبر ايه؟ ثالث ويمكن ان نعتبرها الله احد جملة مستأنفة يعني ليس لها علاقة بما قبلها - [00:12:05](#)

وكذلك لم يولد لم يلد جملة مستأنفة طيب ولم يولد ولم يولد الواو حرف عطف ولام حرف جزم يعني حرف لنفي الفعل المضارع وجزمه ويولد ده فعل مضارع مبني المجهول - [00:12:21](#)

او مبني لما لم يسمى فاعله ملزوم من علامة جزمه السكون النائب الفاعل هو يعود الى لفظ الجلالة ايه؟ فعل مبني للمجهول. لم يولد. وايشا الجملة الفعلية معطوفة على ما قبلها. معطوفة على ايه - [00:12:44](#)

فاذا جعلنا الجملة التي قبلها آآ خبرا ثالثا يبقى في محل رفع لانه المعطوف عنه مرفوض واذا جعلنا لم يلد جملة مستأنفة ليس لها محل يبقى هذه ايشا ليس لها محل من الاعراب - [00:13:03](#)

طيب ولم يكن له كفوا احد ولم يكن الواو حرف عطف لام حرف نف وجزم وقلب يعني طلع الى الماضي يكن ده فعل مضارع من كان الناقصة مدزوم من علامة جزمه السكون - [00:13:22](#)

واصلها يكون لكن حذفت الواو لالتقاء الساكنين لم يكن له اللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام. الجر والمجرور متعلقان بكفوا كفوا يعني مكافى - [00:13:41](#)

او شبيهه او مثيل ده خبر ليكون منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة. احد اهو ده اسم يكن لكن المؤخر اسمي يكن مؤخر يبقى لم يكن له كفوا احد. فاحد ده اسم ليكون مرفوع وعلامة رفعه الضمة - [00:14:04](#)

الظاهرة اي يعني لم يكن احد كفوا كفوا له هذه الجملة الفعلية معطوفة على ما قبلها معطوفة على ايه على ما قبل اهله ولم يرد ولم يولد ولم يكن له - [00:14:25](#)

وفواحد آآ بهذا نكون قد انتهينا بفضل الله من تفسير واعراب سورة الاخلاص اسأل الله جل وعلا ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفوز بالجنة والنجاة من النار. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:14:41](#)